نشرة تعريفية (السلسلة 2.1b)
سرطان الكلى لدى الأطفال / مؤسسة ويلمز للسرطان
المرض والأعراض والعلاج والدعم



مؤسسة ويلمز للسرطان

منظمة مؤهلة للإعفاء الضريبي بموجب المادة 501(c)(3)
رقم تعريف صاحب العمل (EIN): 98-3478827

712 H Street NE, Suite 2147
Washington DC, United States, 20002
info@WilmsFoundation.org | +1 (778) 514 5000

© منظمة الصحة العالمية (WHO). استُخدم بإذن وبالتعاون مع مؤسسة ويلمز للسرطان (WCF). تُعدّ «CureAll» جزءًا من المبادرة العالمية لمنظمة الصحة العالمية لمكافحة سرطان الأطفال (GICC). ولا تؤيد منظمة الصحة العالمية أي منظمة أو منتج أو خدمة بعينها.

www.WilmsFoundation.org



مؤسسة ويلمز للسرطان

معًا لهزيمة سرطان الكلى لدى الأطفال

العلاج

يسهل علاج المرض نسبيًا إذا اكتُشف مبكرًا. لكنه يصبح من الأمراض المعقدة العلاج إذا شُخّص متأخرًا، وغالبًا ما يتطلب علاجًا مكثفًا قد يستمر سنوات، ويشمل العلاج الكيميائي والإشعاعي والجراحة.



يُصمَّم علاج ورم ويلمز بعناية ليناسب كل طفل، وعادةً ما يجمع بين علاجات يقدمها فريق متخصص في أورام الأطفال. وتُعدّ الجراحة أساس العلاج، وغالبًا ما تشمل استئصال الكلية المصابة والورم.

يُعطى العلاج الكيميائي لتدمير الخلايا السرطانية المتبقية بعد الجراحة، أو قبل الجراحة لتقليص الورم وجعل استئصاله أكثر أمانًا. وتعتمد الأدوية ومدة العلاج على مرحلة السرطان والخصائص النسيجية للورم. ويُستخدم العلاج الإشعاعي في بعض الحالات الأعلى خطورة، مثل المراحل الأكثر تقدمًا أو الخصائص النسيجية غير المواتية، لتقليل خطر عودة المرض.

مؤسسة ويلمز للسرطان (WCF) منظمة خيرية تدعم وتمثل احتياجات الأطفال والأسر ومؤسسات الرعاية الصحية المتأثرة بسرطان الكلى لدى الأطفال. هذا الدليل مخصص للأغراض التثقيفية فقط، ويستند إلى المعايير الدولية لطب أورام الأطفال في كندا والولايات المتحدة وأوروبا.

www.WilmsFoundation.org

+1 (778) 514 5000 | info@WilmsFoundation.org

الأعراض

غالبًا ما يصيب ورم ويلمز الأطفال في عمر 3 إلى 4 سنوات، لكنه قد يصيب أيضًا المراهقين، وأحيانًا البالغين.

ينمو الورم في البداية على الكلية، لكنه يكبر لاحقًا ليصبح أكبر بكثير من الكلية نفسها. وعادةً ما يستلزم الأمر استئصال الورم والكلية معًا. وفي مراحله المتقدمة، قد ينتشر ورم ويلمز إلى أجزاء أخرى من الجسم، بما فيها الرئتان والكبد والعظام، وقد يؤدي في النهاية إلى الوفاة.

قد تختلف أعراض ورم ويلمز. ويُكتشف الورم لدى كثير من الأطفال قبل أن تصبح الأعراض شديدة. وأكثر العلامات شيوعًا انتفاخ أو كتلة غير مؤلمة في البطن، يلاحظها الوالدان غالبًا أثناء تحميم الطفل أو إلباسه.

قد تشمل الأعراض الأخرى ألم البطن، والحمى، والتعب، وفقدان الشهية، أو نقص الوزن. ويُصاب بعض الأطفال بارتفاع ضغط الدم لأن الورم يؤثر في وظائف الكلى، وقد يظهر لدى آخرين دم في البول أو تغيّرات في التبوّل.

في حالات أقل شيوعًا، إذا انتشر السرطان إلى الرئتين، فقد تظهر أعراض مثل السعال المستمر أو ضيق التنفس. ولأن هذه الأعراض قد تشبه أمراض الطفولة الأكثر شيوعًا، فإن التقييم الطبي السريع لأي علامات مستمرة أو غير معتادة مهم للتشخيص المبكر.



المرض

الورم الأرومي الكلوي (المعروف عادةً باسم ورم ويلمز) هو أكثر أنواع سرطان الكلى شيوعًا لدى الأطفال، ورابع أكثر سرطانات الطفولة شيوعًا عمومًا.

غالبًا ما يصيب ورم ويلمز الأطفال حتى سن الخامسة، لكنه قد يصيب أيضًا الأطفال الأكبر سنًا والمراهقين، وأحيانًا البالغين.

ينمو الورم في البداية على الكلية، لكنه يصبح لاحقًا أكبر بكثير من الكلية نفسها. وعادةً ما يستلزم الأمر استئصال الورم والكلية معًا. وفي مراحله المتقدمة، قد ينتشر ورم ويلمز إلى الرئتين والكبد والعظام، وقد يؤدي في النهاية إلى الوفاة.

تكون معدلات البقاء على قيد الحياة جيدة عند اكتشاف المرض مبكرًا، لكن كثيرًا من الأطفال يظلون دون تشخيص لسنوات ويواجهون نتائج بالغة السوء، وغالبًا ما يحتاجون إلى علاجات مكثفة قد تهدد الحياة، مثل العلاج الكيميائي أو الإشعاعي أو الجراحة.



الدعم

يُفضّل أن يُدار علاج ورم ويلمز في مركز لأورام الأطفال أو ضمن برنامج متخصص في أورام الكلى. فالعلاج المناسب مهم، إذ تتجاوز معدلات البقاء مع ورم ويلمز 85–90% في البرامج المتقدمة، وتكون النتائج أفضل بدرجة ملحوظة عند العلاج في المراكز المتخصصة. وينبغي للأسر الاتصال بفريقها الطبي فورًا إذا اشتبهت في إصابة طفلها بورم ويلمز.